Egypt



جمهورية مصر العربية

وزارة التربية والتعليم

المكتب الفنى للوزير

# التعليم من أجل الفهم والتعاون الدولى والسلام وحقوق الإنســـان والحريات

## ٢٠٠٩

## مقـــــدمه :

تواجه المدرسة العربية تحدياً كبيراً فى ظل ثورة المعلومات والاتصالات والطفرة التكنولوجية المعاصرة ، وما أفرزته من مواقف ومشكلات تركت انعكاساتها على الأنظمة التربوية التى أضحى لزاماً عليها أن تعد الإنسان ليعيش فى القرن الحادى والعشرين، ويواجه مستقبلاً مليئاً بالتحديات والمحاذير، ويتكيف مع متطلبات هذا القرن بإيجابياته وسلبياته ، ويفهم القضايا الإنسانية والتوعية بحقوق المواطنة ، وتنمية كافة المهارات اللازمة للحياة .

وينص **قانون التعليـــم** رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته فى مادته الأولى على أن التعليم قبل الجامعى يهدف إلى تكوين الدارس تكويناً ثقافياً وعلمياً وقومياً على مستويات متتالية، من النواحى الوجدانية والقومية والعقلية والاجتماعية والصحية والسلوكية والرياضية، بقصد إعداد الإنسان المصرى المؤمن بربه وبقيم الخير والحق والإنسانية وتزويده بالقدر المناسب من القيم والدراسات النظرية والتطبيقية والمقومات التى تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته والإسهام بكفاءة فى عمليات وأنشطة الإنتاج والخدمات، أو لمواصلة التعليم العالى والجامعى، من أجل تنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقدمه.

ولقد روعى فى هذا القانون إنشاء مجلس أعلى للتعليم يتولى تخطيط السياسة العامة للتعليم قبل الجامعى بما فى ذلك التعليم العام والفنى – تحقيقاً للشمول والتكامل فى هذه المرحلة ، ويضم إلى جانب المعنيين بالتعليم ممثلين لقطاعات الإنتاج والخدمات والقوى العاملة وغيرهم من المهتمين بشئون التعليم – وكذلك إنشاء مجالس نوعية تختص بمرحلة أو نوعية من نوعيات التعليم ومجالس أخرى محلية للإسهام فى تنفيذ السياسة التعليمية على المستوى المحلى.

**ومن أهم الأسس التى يرتكز عليها مشروع قانون ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ما يلى :**

- أن التعليم حق للمواطنين جميعاً، وأن الدولة تكفل ديمقراطية التعليم من خلال تكافؤ الفرص بين الأفراد ذكوراً وإناثاً، وبين مختلف البيئات، ريفية وحضرية.
- اكتساب الفرد المقومات التى تحقق إنسانيته وكرامته وقدرته على تحقيق ذاته، والإسهام فى بناء مجتمعه وتقدمه، وتحقيق التوازن بين حقوق الفرد وواجباته، وتأصيل الارتباط بالمجتمع والحفاظ على قيمه، والاعتزاز بالشخصية المصرية، والانتماء العربى والإسلامى.
- ترسيخ القيم الدينية والخلقية فى نفوس الأفراد، وتأكيد حرية الإنسان، بإطلاق العنان لقدراته العقلية والإبداعية والإنتاجية.

- مد الإلزام إلى تسع سنوات، واعتبار هذه المرحلة مرحلة تعليم أساسى، فى ظل فلسفة جديدة تجمع بين التعليم والعمل المنتج والنشاط البيئى الذى يرتبط بحياة الناشئين وواقع بيئاتهم الزراعية أو الصحراوية أو الحضرية، بحيث تكون البيئة الخارجية وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى من المصادر الرئيسية للمعرفة والعمل والنشاط فى معظم مواد الدراسة.
- انفتاح المدرسة – وبصفة خاصة المدرسة الفنية – على البيئة وامتداد نشاطها إلى المشروعات الإنتاجية ذات الصلة بتخصصاتها، وفتح أبوابها للاستفادة من إمكانياتها فى رفع المستوى المهنى لأصحاب المهن والحرف بالمنطقة ومشاركة قطاعات الإنتاج والخدمات فى العملية التعليمية من حيث إبداء الرأى والإسهام فى وضع الخطط والمناهج الدراسية للمواد والتدريبات العملية والاستفادة بما يتوفر لها من عمالة ماهرة وإمكانيات وتجهيزات، بهدف تحقيق المواصفات المطلوبة فى العمالة مع التوسع فى صيغة المدارس المشتركة مع قطاعات الإنتاج والخدمات، وإشراك هذه القطاعات فى مجالس إدارات المدارس الفنية، تحقيقاً للتلاحم بين المدرسة والمجتمع والحياة الإنتاجية.

وانطلاقا مما جاء بالتوصية المتعلقة بالتعليم من أجل التفاهم الدولي والتعاون والسلام والثقافة في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة في عام ١٩٧٤، وما نادت به الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن يقوم البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان والذي بدأ منذ عام ٢٠٠٥ وحتى الآن ، بالمضي قُدُماً في تنفيذ برنامج التثقيف في مجال حقوق الإنسان في جميع القطاعات .

فى هذا الإطار تعمل وزارة التربية والتعليم على إعداد مناهج دراسية يختلف محتواها وأساليب تناولها وفقًا للمرحلة العمرية للتلاميذ وبما يتناسب مع قدراتهم العقلية ودرجة نضجهم الفكرى والوجدانى والاجتماعى، حيث تم دمج أكثر من ٢٠ مفهومًا جديدًا فى المناهج الدراسية منها : **حقوق الإنسان**، حقوق المرأة، حقوق الطفل ، الديمقراطية، **التربية من أجل السلام** ، العولمة، المهارات الحياتية، التربية من أجل المواطنة، الوحدة الوطنية، الوعى القانونى ، البيئة، الزيادة السكانية، الاستخدام الأمثل للموارد ، ترشيد المستهلك، احترام العمل، الصحة، الإدمان، السياحة، الوعى المرورى ، الوعى الضريبي، والقانون الدولى الإنساني. وهى تمثل قضايا عالمية ومجتمعية معاصرة لابد أن يدركها الطالب .

وكل قضية من هذه القضايا التى تم اختيارها وتحديدها تدخل ضمن المناهج الدراسية هى مجال معرفى واسع له أهدافه ومحتواه وله أسسه ونظرياته، ومن الطبيعى أن يكون لكل مجال من هذه المجالات خبراء متخصصون، لهم مراجعهم وأدبياتهم، ولهم بحوثهم وتوصياتهم بما يجب تعليمه فى كل موضوع .

ولكى يتصدى التربويون لهذه القضايا وتناولها كمواد تعليمية ، كان لابد من التقاء التربويين بالمتخصصين فى كل مجال من هذه المجالات والاستماع إلى أرائهم واهتماماتهم بالإضافة إلى تجميع المادة العلمية الخاصة بكل قضية وتحديد المعلومات والمهارات والاتجاهات التى تكون فى مجملها محتوى كل قضية .

## أولا : تطوير السياسة الوطنية الخاصة بتعليم حقوق الإنسان:

يشكل تعليم حقوق الإنسان جزءا لا يتجزأ من الحق فى التعليم ، إذ تعتبر معرفة المرء لحقوقه ومسئولياته وحرياته ، وكذلك لحقوق الآخرين ومسئولياتهم وحرياتهم ، أداة أساسية لكفالة احترام جميع حقوق كل فرد من بني البشر.

### رؤية وزارة التربية والتعليم :

" تلتزم وزارة التربية والتعليم بتطوير نظام التعليم قبل الجامعى فى مصر لتقديم نموذج رائد فى المنطقة ، وذلك من خلال **توفير تعليم عالى الجودة للجميع كحق أساسى من حقوق الإنسان**، وإعداد كل الأطفال والشباب لمواطنة مستنيرة فى مجتمع المعرفة، فى ظل عقد اجتماعى جديد قائم على الديمقراطية والحرية والعدل الاجتماعى؛ وتأسيس نظام تعليم لامركزى يدعم المشاركة المجتمعية والحوكمة الرشيدة ويكفل إدارة إصلاح التعليم بطريقة فاعلة على مستوى المدرسة وكل المستويات الإدارية."

وتعتمد الرؤية المستقبلية للتعليم فى مصر على مدخلى التطوير القطاعى الشامل Sector-Wide Approach ، والجودة الشاملة، وتستند على ستة محاور أساسية هى :

١. مدرسة فعالة تقدم تعليماً عالى الجودة لكل متعلم، فى بيئة تعليمية غير نمطية ترتكز على المتعلم، وتقوم على وسائل وأساليب التعلم النشط، واستخدام تكنولوجيا الاتصال بما يمكّن المتعلم من التزود بمهارات التعلم الذاتى، والتفكير العلمى، والتفكير الناقد، والمهارات الحياتية.
٢. معلم متميز على مستوى عال من المهنية والخبرة التى تمكنه من القيادة التربوية والتخطيط الجيد والتفكير المتأمل، وتجعل منه عنصراً فعالاً فى التغيير والتطوير.
٣. مناهج ترتكز على التعلم النشط ترتبط باحتياجات الواقع المحلى، وتدعم التفكير العلمى الناقد، وحل المشكلات، والتعلم مدى الحياة، وقيم المواطنة فى مجتمع المعرفة.
٤. تكنولوجيا تعليم متقدمة تندمج فى العملية التعليمية (المنهج والكتاب المدرسى وإدارة المدرسة والأنشطة التعليمية).
٥. مشاركة مجتمعية تطلق الطاقات الفعالة للمجتمع المدنى لدعم جودة التعليم وخلق ثقافة المشاركة وبناء المجتمع الديمقراطى فى ظل التوجه القومى نحو اللامركزية.

٦. إدارة تربوية متميزة تعتمد على المعلوماتية والشفافية والمحاسبية والقيادة المسئولة والواعية برؤية التطوير فى إطار اللامركزية.

ولتحويل إطار السياسات إلى خطة استراتيجية قومية تحقق الأهداف الأساسية ؛ قدمت وزارة التربية والتعليم خطتها الإستراتيجية القومية لإصلاح التعليم قبل الجامعى فى مصر (٢٠٠٧/٢٠٠٨ – ٢٠١١/٢٠١٢) ،عاقدة العزم على ضمان تحقيق نظام تعليم حديث لمرحلة التعليم قبل الجامعي فى كل ربوع مصر ؛ **لتحقيق الأهداف التالية :**

١. توفير تعليم عالي الجودة للجميع كأحد حقوق الإنسان الأساسية .
٢. إعداد جميع الأطفال والشباب لمواطنة صحية مستنيرة في مجتمع قائم على المعرفة في ظل عَقد اجتماعي جديد ، يرتكز على الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية .
٣. الأخذ باللامركزية في النظام التعليمي ، بما يعزز المشاركة المجتمعية والحوكمة الرشيدة ، والإدارة الفعالة على مستوى المدارس وكذلك كافة المستويات الإدارية.

واشتملت الخطة على اثنى عشر برنامجا لكل برنامج أهدافه العامة والإجرائية ، وأنشطة التنفيذ الواضحة وأطر دقيقة من الزمان والمكان والتكلفة ؛ حتى يتم تنفيذها بنجاح لتحقيق نقلة نوعية فى التعليم المصرى ؛ تسهم بفاعلية فى تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية ، وبناء أجيال جديدة تتمتع بقدرات وسمات شخصية متكاملة ، قادرة على التفكير الناقد والإبداعى ، وممارسة المنهج العلمى فى التفكير ، وقادرة على الحوار وممارسة الديمقراطية والمواطنة المستنيرة ؛ للمساهمة فى بناء ثقافة جديدة تساعد على دخول مصر إلى عالم جديد .. عالم مجتمع المعرفة والمنافسة العالمية .

كما تم الانتهاء من وضع إستراتيجية لتطوير التعليم الفنى وبدأ تطبيقها من خلال التعاون مع الجهات والوزارات المعنية (وزارة التجارة والصناعة – الهيئة العربية للتصنيع – وزارة القوى العاملة – وزارة التعليم العالى – ورجال الأعمال) ؛ لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة تأهيلا جيداً بما يلبي الاحتياجات الفعلية لسوق العمل في المجالات التجارية والزراعية والصناعية والفندقية لتحقيق المواصفات التالية في خريجي التعليم الفني:

- يمتلك مهارة عالية متوافقة مع المعايير القومية للمهارات.
- لديه انتماء للوطن وللمهنة.
- مدرك لقيم إتقان العمل والإخلاص والأمانة فيه.
- يراعي أسس السلامة المهنية والأمان في مزاولة مهنته.
- قادر على الارتقاء بمستواه المهني، والتحول بين التخصصات الفرعية لمهنته والمهن القريبة.
- لديه قاعدة علمية وثقافية تؤهله لمتابعة التطور في مجال مهنته والارتقاء بمستواه الاجتماعي، ومتابعة تعليمه وتدريبه، والاستمرارية في التعلم والتدريب مع الإلمام بالنواحي الإدارية.

- قادر على الالتحاق بسوق العمل مباشرة، أو التأقلم بسرعة مع حاجات السوق.
- القدرة على إنشاء وإدارة مشروع صغير في مجال تخصصه.

**وقد قامت وزارة التربية والتعليم بعدة جهود تؤكد على دعم حقوق الإنسان وتساعد على نشر تعليم حقوق الإنسان حيث ساهمت فى:**

- زيادة الالتحاق بالمدارس بين جماعات كانت محرومة .
- زيادة معدلات الاستمرار فى الدراسة بين المجموعات المهمشة .
- تقديم الخدمات التربوية والإنفاق على المدخلات التعليمية بما يضمن جودة الأداء والإنجاز الراقي للعملية التعليمية على اختلاف المجتمعات والشرائح وخاصة فى المناطق المحرومة والنائية.
- مواجهة ظاهرة التسرب وجعل التعليم الأساسي إلزاميا حتى الحلقة التاسعة.
- تحسين الأداء المدرسي بين الطلاب ومدهم بمهارات سوق العمل المطلوبة .
- تضييق الفجوة بين الإناث والذكور و بين الريف والحضر فى الحصول على التعليم .
- توفير فرص تعليمية متميزة للجميع بالوصول إلى تحقيق الاستيعاب الكامل لجميع الأفراد فى سن التعليم.
- زيادة معدلات المبانى المدرسية فى المناطق الريفية وشبه الصحراوية.
- إنشاء مدارس متخصصة تشبع احتياجات البيئة المختلفة.
- الانتقال إلى اللامركزية ودعمها لتحسين الخدمات التربوية.

- الوصول بالخدمة التعليمية إلى الأطفال الذين لم يلتحقوا مطلقًا بالتعليم بسبب شدة الفقر أو نقص الخدمة التعليمية ، وذلك باستحداث صيغ لمدارس جديدة مثل مدارس الفصل الواحد ومدارس المجتمع والمدارس الصديقة للفتيات والمدارس الصغيرة ومدارس لأطفال الشوارع (الأطفال فى الظروف الصعبة).
- تعليم ودمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

والتربية من أجل السلام لا تعنى بالجوانب السياسية أو العسكرية بقدر اهتمامها بالنواحى الاجتماعية.. فالسلام الذى نعنيه فى التربية هو السلام المضاد للعنف ، السلام المضاد للتعصب ، السلام المضاد للتفرقة بين البشر ، فهو سلوك حياتى يومى ينبع من قيم رصينة، واتجاهات قوية أصيلة دفينة فى المجتمع ، ويطلق البعض عليه السلام الوقائى ، وهو الذى يهدف إلى إعداد الأفراد منذ طفولتهم ، بحيث يصبح اختيارهم الأول فى حياتهم اليومية ، ويكونوا قادرين على ممارسة السلام فى حل صراعاتهم البسيطة فى حياتهم اليومية، ومحصنون ضد الاتجاهات التى تفضل العنف مع كل ما يحيط بهم من بيئة

بشرية أو مادية ، بمعنى أنها تربية تسعى لأن يتعلم الأفراد سلوكيات إيجابية تنعكس على تصرفاتهم ، وفى مواجهة المشكلات ، وفى حل الخلافات والصراعات ، وفى التفاعل مع الآخرين ، وأن يسهموا فى مجتمع يعتمد على تبادل الأفكار والمنافع ويمتد ذلك من الأسرة إلى المدرسة إلى المجتمع إلى العالم بأكمله.

ولا يجب أن نفهم أن السلوك السلمى هو سلوك سالب ضعيف ، بل يجب أن يتسم بالإيجابية والمشاركة الفعلية في كافة نشاطات الحياة ، والحفاظ على الحقوق والدفاع عنها ، وهناك فرق بين أن يكون الفرد قوياً ومقداماً ، وبين أن يكون عنيفاً وعدوانياً، وهذا الفرق يوضح العلاقة بين السلام والتنمية، فنمو الأفراد الأقوياء المؤمنين بالسلام يؤدى إلى تنمية المجتمع ، كما أن نمو المجتمع ورفاهيته وتمتع الفرد بحقوقه واحتياجاته يؤدى إلى توافر السلام فى المجتمع.

ومما لا شك فيه أن التربية من أجل السلام مسئولية تشارك فيها كل المؤسسات التربوية بدءاً من الأسرة وعليها دور كبير وخطير فى هذا الصدد ، ثم تأتى المدرسة بمناهجها وبرامجها وأنشطتها، ثم وسائل الإعلام بكافة أنواعها ، وأيضاً المجتمع والتفاعلات بين أفراده ومؤسساته ، وهذا ما تهتم به المناهج لتؤكد على أهمية التربية من أجل السلام، وضرورة غرسها فى أذهان التلاميذ.

## ثانيا : محتوى الخطة الوطنية لتعليم حقوق الإنسان :

راعت وزارة التربية والتعليم أن يحفل محتوى جميع المواد الدراسية بمفاهيم ومعلومات عن حقوق الإنسان وثقافتها ومكوناتها وأهميتها في التطوير المجتمعي الشامل من ناحية وفى التعاون بين الأمم والشعوب وتعزيز الاتجاه السلمي في التعاملات الدولية من ناحية أخرى ، مع التأكيد على ضرورة الربط بين المرجعية الدولية وكل من المرجعيتين العربية والدينية، وذلك في محاولة لرفع وعى التلاميذ والطلاب بهذه الحقوق والتي تعتبر أساس الحياة الكريمة الآمنة ، ومظهرا من مظاهر الحضارة والتقدم.

## موضوعات حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية

| م | المادة | الصف | المفهوم |
|---|---|---|---|
| ١ | اللغة العربية | الأول الابتدائي | حق الطفل فى التعليم المجانى |
| ٢ | أنشطة فنية (دليل معلم) | الثاني الابتدائي | حق الطفل فى تنمية مواهبه ورعايتها |
| ٣ | الرياضيات | الثالث الابتدائي | حقوق صحية (التطعيم)<br>منع التمييز ضد المرأة |
| ٤ | الدراسات الاجتماعية | الرابع الابتدائي | حق الطفل فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية |
| ٥ | الرياضيات | الرابع الابتدائي | حق الرعاية الصحية للطفل |
| ٦ | الدراسات الاجتماعية | الخامس الابتدائي | حق تكوين النقابات والانضمام إليها |
| ٧ | الرياضيات | الخامس الابتدائي | حق توفير الغذاء |
| ٨ | اللغة العربية | الأول الإعدادي | حق الانتخابات / حرية الرأي والتعبير |
| ٩ | اللغة العربية | الأول الإعدادي | حقوق الإنسان المدنية والسياسية<br>حق مغادرة أي بلد فى أي وقت |
| ١٠ | التربية الدينية الإسلامية | الأول الإعدادي | حق توفير فرص العمل |
| ١١ | القواعد والتدريبات | الثاني الإعدادي | حقوق تعليمية |
| ١٢ | اللغة العربية | الثاني الإعدادي | منع استغلال الأطفال |
| ١٣ | التربية الدينية الإسلامية | الثالث الإعدادي | حق التملك والملكية / واجبات المواطن وحقوقه (الحقوق المدنية) |
| ١٤ | التربية الدينية الإسلامية | الثالث الإعدادي | حق الاشتراك فى الحياة الاجتماعية |
| ١٥ | اللغة العربية | الثالث الإعدادي | توفير مبادئ العدل للطفل |

# حـــــقـــــوق الإنســـــــان

**حقوق الإنسان المدنية والسياسية :**

*حق الاعتراف بالشخصية واحترامها

*حق المساواة أمام القانون.

* حق المشاركة النيابية .

*** حق الحماية القانونية**

**حق تطبيق القوانين الدولية المدنية في الحروب**

* حقوق المدنيين .

* حقوق الأسرى .

* حقوق كبار السن .

*حقوق الأطفال والنساء.

**أنواع الأسلحة المستخدمة في الحرب**

* أسلحة الدمار ( النووية ـ الكيميائية

**حقوق اجتماعية**

**حق تنظيم الأسرة**

* حق الزواج وتأسيس أسرة

* حق اختيار الزوج

* حق المساواة بين الزوجين أمام القانون

* حق التمتع بحماية المجتمع والدولة

**حق التملك والملكية**

* حق الملكية الخاصة أو مع الآخرين

* لا يحق حرمان أحد من ممتلكاته

**حق الانتقال**

* حق اختيار مكان الإقامة

* حق مغادرة أى بلد في أى وقت

* حق العودة إلى الوطن

**حق العمل**

* حق الفرد في اختيار نوع العمل

* حق الحصول على فرص عمل

* حق الحصول على مكافآت وأجور مجزية

* حق تكوين النقابات والانضمام إليها

**حقوق ثقافية وصحية**

* حق توفير فرص التعليم

* حق توفير الرعاية الصحية

* حق الحياة في بيئة صحية سليمة

* حق توفير الخدمات الأساسية

* حق توفير مسكن صحي

**الديمقراطية وحقوق الإنسان**

* حرية الفكر والوجدان والدين

* حرية الرأي والتعبير

* حرية الاشتراك في الحياة الاجتماعية

* الحق في الخصوصية

**حقوق المرأة**

* منع التمييز ضد المرأة

* المساواة بين الرجل و المرأة

**حقوق الطفل**

* منع عمالة الأطفال وتسخيرهم

* حق التعليم المجاني

* حق الرعاية الصحية

* حق التمتع باللعب والراحة وممارسة الفنون

* حق الطفل في تنمية مواهبه ورعايته

* حق المحافظة على كرامته إذا أخطأ

**السلام وحقوق الإنسان**

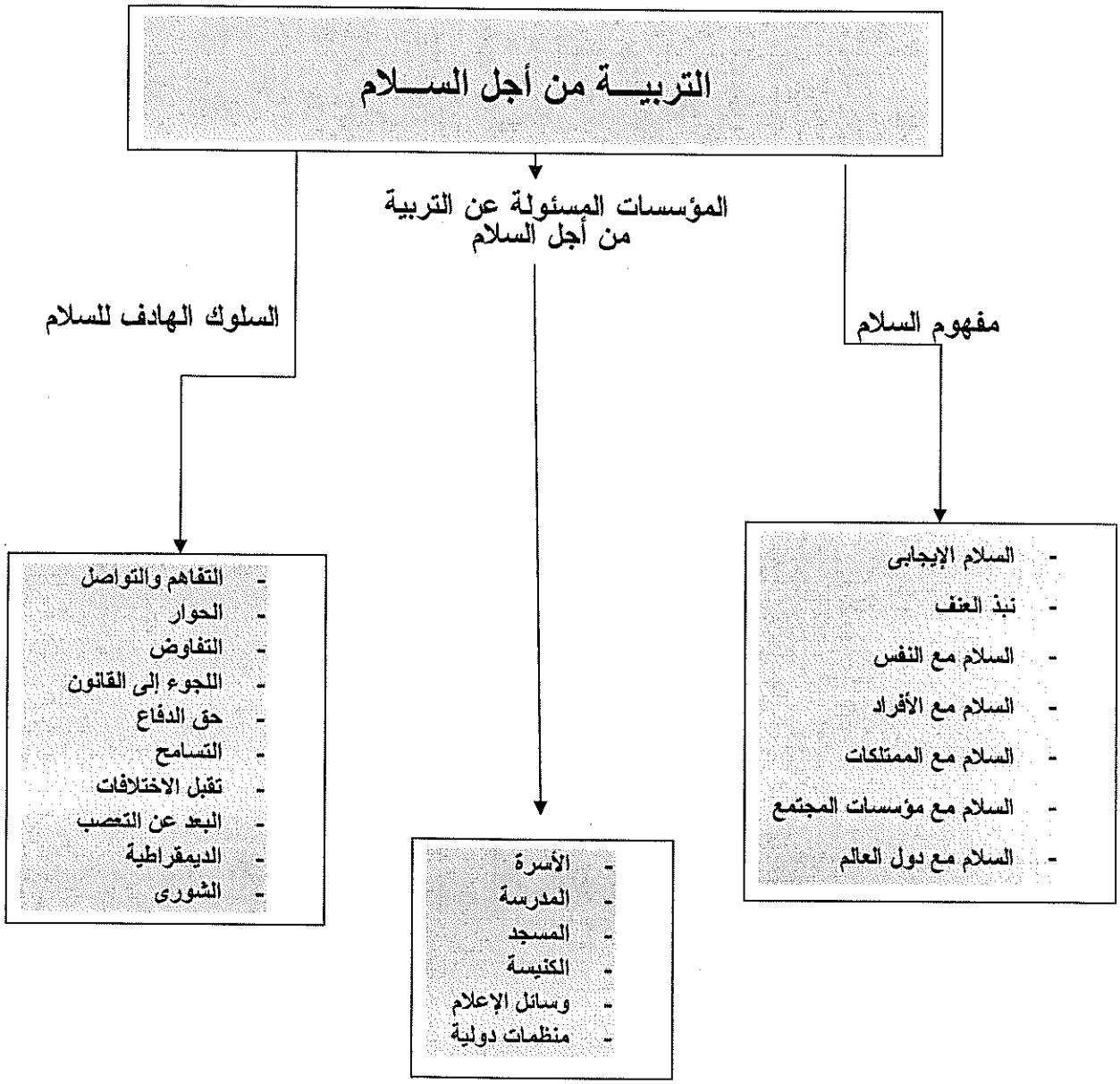
* التمتع بالجنسية

* تغيير الجنسية

* حق الإحساس بالحماية والأمن

## موضوعات التربية من أجل السلام فى المناهج الدراسية

| م | المادة | الصف | المفهوم |
|---|---|---|---|
| ١ | التربية الدينية المسيحية | الأول الابتدائى | السلوك الهادف للسلام |
| ٢ | التربية الدينية الإسلامية | الثانى الابتدائى | مفهوم السلام |
| ٣ | رياضيات | الثانى الابتدائى | السلام مع الأفراد |
| ٤ | التربية الدينية الإسلامية | الثالث الابتدائى | السلام الأسرى |
| ٥ | التربية الدينية الاسلامية | الثالث الابتدائى | مسئولية المجتمع فى نشر السلام |
| ٦ | علوم | الرابع الابتدائى | التفاهم والتواصل |
| ٧ | اللغة العربية | الخامس الابتدائى | السلام الاجتماعى |
| ٨ | علوم | الأول الإعدادى | السلام مع الممتلكات |
| ٩ | اللغة العربية | الثانى الإعدادى | التفاهم والتواصل |
| ١٠ | التربية الدينية الإسلامية | الثالث الإعدادى | الشورى |
| ١١ | التربية الدينية المسيحية | الثالث الإعدادى | السلام مع الأفراد |
| ١٢ | اللغة العربية | الثالث الإعدادى | مفهوم السلام |
| ١٣ | اللغة العربية | الثالث الإعدادى | اللجوء إلى القانون |
| ١٤ | الرياضيات | الثالث الإعدادى | التفاهم والتواصل |
| ١٥ | دراسات إجتماعية | الثالث الإعدادى | السلوك الهادف للسلام |




**وعند وضع هذه المفاهيم فى المناهج الدراسية رُوعى أن تحقق الأهداف التالية :**

- الاهتمام بالمسائل الإنسانية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.
- رؤية مواقف النزاع فى الداخل والخارج من منظور إنسانى يضـــع حمايـــة حيـــاة الإنسان واحترامه وكرامته فى محور تحليل المواقف.
- المشاركة الايجابية فى خدمة المجتمع أو فى أشكال أخرى من التعبئة لحماية المواقف الإنسانية وتطويرها .

- إكساب التلاميذ الأخلاقيات والعادات والسلوكيات المناسبة وأعمارهم، والمرتبطة بالجوانب الحياتية المختلفة وتقبل الآخر.
- زيادة جهود حفظ السلام.
- تزويد التلاميذ والطلاب بقدرات تتيح لهم مواكبة التغيرات المجتمعية. والمشاركة فى عملية صنع القرارات المؤدية إلى الارتقاء بالسياسات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
- تعزيز الحق فى الانتفاع بتعليم جيد للجميع باعتبار ذلك حقًا أساسيا من حقوق الإنسان.
- توفير الفرص للطلاب كي يطوروا ويمارسوا المهارات اللازمة لاحترام حقوق الإنسان واحترام المواطنة من خلال البيئة المدرسية.
- تعزيز وتنمية مفاهيم الديمقراطية والمساواة والعدالة والحرية والتسامح والتضامن والتفاهم ورفض العنف فى نفوس الطلاب.
- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات والقيم اللازمة لفهم قضايا حقوق الإنسان والعمل على تفعيل هذه القضايا لتصبح أساساً يعتمد عليه فى بناء المناهج التعليمية وتطويرها.

ونظرا لتعدد القضايا والمفاهيم التى نريد تعليمها للتلاميذ يتضح أنه من غير المعقول إضافة كل هذا العبء على التلاميذ مما يخالف الأسس التربوية ويتعارض مع توصيات المؤتمرات القومية بضرورة التخفيف عن كاهل التلاميذ وتقليل عدد الكتب المقررة ، هذا بالإضافة إلى أن تدريس هذه المفاهيم منفصلة يفقدها ارتباطها بواقع التلاميذ ، وتصبح مادة جافة قد لا يقبلون عليها، كما أن تكلفة تنفيذ هذا الأسلوب أعلى من مردوده التعليمي والتربوى.

ولهذا تم تضمين هذه المفاهيم والقضايا فى ثنايا محتوى المواد الدراسية المقررة على التلاميذ بطريقة منطقية ودون افتعال مما يخدم المفهوم المطلوب تعليمه من هذه القضية ولا يخل بأهداف ومحتوى المادة الدراسية التى يدمج فيها.

## ويتم دمج المفاهيم على ثلاث مراحل:

### المرحلة الأولى : عند تصميم وبناء المنهج

حيث إن المناهج تطور من خلال مؤتمرات قومية فإن اللجان التى تضع المناهج وتصدر بها توصيات المؤتمر تعمل على اختيار بعض تلك المفاهيم كعناصر ضمن محتوى المنهج ويتخير المتخصصون فى المواد الدراسية المختلفة من المفاهيم ما يتناسب وطبيعة مادة التخصص والمستوى الملائم للتلاميذ.

**المرحلة الثانية : عند تأليف الكتب المدرسية**

تؤلف الكتب الدراسية من خلال مسابقات عامة يتقدم للمشاركة فيها المتخصصون والراغبون فى التخصصات المختلفة . ويتم تحكيم الكتب المقدمة من قبل لجان عليا متخصصة لاختيار أفضلها. ومن معايير اختيار الكتاب الفائز هو مدى نجاح المؤلف فى تضمين هذه القضايا والمفاهيم فى الكتاب . ويخطر المتسابقون بهذا الشرط عند التقدم.

**المرحلة الثالثة : عند تحرير وإخراج الكتاب المدرسى**

بعد اختيار الكتاب الفائز فى مادة دراسية ما يتم تحرير وإخراج الكتاب المدرسى ، وفى هذه العملية يتأكد الخبراء من ورود القضايا والمفاهيم المطلوبة فى الكتب بالشكل والمستوى المناسبين ، كما يتم التأكد من تدرج وتنامى المفاهيم من صف دراسى إلى الصف الذى يليه ، وأيضا أن المفهوم لم يتكرر بنفس الأسلوب فى أكثر من موقع ، وقد يحتاج ذلك إلى اقتراح بعض الإضافات أو التعديلات فى أسلوب الكتاب ، أو الرسوم والصور التوضيحية المستخدمة ، ويتم كل ذلك بالتعاون والتشاور مع مؤلف الكتاب وموافقته ويشترط فى دمج هذه المفاهيم أن تتكامل مع محتوى الكتاب بطريقة سلسة طبيعية دون إقحام أو افتعال ، حتى تحقق أهدافها المرجوة وهذا يضمن استيعاب التلميذ لها وفهمه لمضمونها فينعكس ذلك فى سلوكه .

**المواد التعليمية المصاحبة لكتاب التلميذ :**

**أ- كراسة الأنشطة والتدريبات :**

- لا تقتصر عملية دمج المفاهيم على الكتاب المدرسى فقط وإنما يتم مراعاتها فى كراسة الأنشطة والتدريبات المصاحبة للكتاب المدرسى. والتى تتضمن أنشطة تطبيقية وأسئلة وتدريبات على ما يرد فى الكتاب ، وتأتى المفاهيم فى هذه الكراسات فى شكل أنشطة وممارسات عملية ، تعمل على تأكيدها وربطها بمواقف حياتية .

**ب- دليل المعلم :**

- إلى جانب دمج مفاهيم قضية حقوق الإنسان فى ثنايا صفحات كتاب التلميذ وكراسة الأنشطة يأتى دليل المعلم المصاحب للكتاب ليشرح للمعلمين كيفية تناول هذه المفاهيم خلال تدريسهم لمادة تخصصهم ويقدم لهم طرق تدريسها ، مع إعطائهم المزيد من المعلومات والخلفية العلمية عنها ، حتى يتمكنوا من تقديمها للتلاميذ بكفاءة .

**ت- مواد تعليمية إثرائية :**

- إيماناً من الوزارة بأنه لا يجب أن يكون الكتاب المدرسى هو المصدر الوحيد للمعلومات، وفى ضوء توافر الإمكانات التكنولوجية الحديثة فى المدارس، فقد تم إعداد العديد من المواد التعليمية الإثرائية، التى تتناول قضية حقوق الإنسان ، بعضها برامج كمبيوتر، وبعضها مواد مطبوعة منها.

- كذلك تم إنتاج حقيبة تعليمية متعددة الوسائط تتضمن أدلة مرجعية ومجموعة أنشطة تعليمية ومسابقات تعليمية مقدمة بأسلوب شائق ممتع لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويتم تدريب المعلمين على كيفية ربط تلك المواد التعليمية وهذه المواد التكنولوجية بعمليتى التعليم والتعلم .

## ثالثا : الصعوبات والمقترحات :

### أ- الصعوبات :

- ضخامة نظام التعليم فى مصر حيث يبلغ عدد مدارس جمهورية مصر العربية حوالى : (٤٢,١٨٤) مدرسة ، وحوالى ١٦ مليون طالب وطالبة ، ومليون و٢٠٠ ألف معلم ، مما يصعب معه تنفيذ العديد من الدورات التدريبية فى مجال حقوق الإنسان .
- التمويل والصرف على تنفيذ دورات تدريبية فى مجال حقوق الإنسان .
- تعدد الكثير من الجهات من حيث اختلاف الرؤى للدعوة للتثقيف فى مجال حقوق الإنسان ( جامعة الدول العربية – وزارة العدل – وزارة الخارجية – برنامج الأمم المتحدة الإنمائى – المجلس القومى لحقوق الإنسان )

### ب- المقترحات :

- إعداد كوادر من المعلمين لتدريبهم على نشر ثقافة حقوق الإنسان ، وتقديم المواد التعليمية الجديدة والمطورة إليهم ومناقشة هذه المفاهيم وتوضيح مواقع ورودها فى المواد التعليمية مع شرح لطرق وأساليب تدريسها للتلاميذ وربطها بواقع حياتهم فى الحاضر والمستقبل؛ لأن أى تطوير فى هذا المجال لن يحقق أهدافه إلا بوجود المعلم الفاهم، والمدرب ، المقتنع بقيمة هذه المفاهيم .
- إعداد دليل استرشادى عربى موحد لنشر ثقافة حقوق الإنسان فى المناهج الدراسية .
- ضرورة توحيد الرؤى لكل الجهات والهيئات التى تدعو للتثقيف فى مجال حقوق الإنسان .
- التخطيط لإعداد برامج للأنشطة التربوية والنوادى الصيفية لتلقى الضوء على هذه القضايا ومفاهيمها لتصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية.
- تسليط الضوء من جانب الإعلام لنشر ثقافة حقوق الإنسان .